طرابلس تتهم قوات حفتر الجوية.. والأخيرة تنفي

مقتل ٣٠ بهجوم على أكاديمية عسكرية في العاصمة الليبية

من تشييع جثامين قتلى هجوم على أكاديمية عسكرية في طرابلس (رويترز)

قالت وزارة الصحة بالحكومة الليبية المتمركزة في طرابلس في بيان أمس الأحد: إن ٣٠ شخصاً على الأقل قُتلوا وأصيب ٣٣ في هجوم على أكاديمية عسكرية بالعاصمة في وقت متأخر من مساء يوم السبت.

وتواجه طرابلس التي تخضع لسيطرة حكومة الوفاق الوطني الليبية هجوماً بدأته قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) بقيادة خليفة حفتر في نيسان.

وزادت الضربات الجوية والقصف حول طرابلس في الأسابيع القليلة الماضية في ظل مخاوف من احتمال احتدام القتال بعد موافقة البرلمان التركي على إرسال قوات إلى ليبيا لدعم حكومة الوفاق الوطني.

ووصفت قوات متحالفة مع حكومة الوفاق الوطني الهجوم على الأكاديمية بمنطقة الهضبة بأنه «قصف جوي» من قبل خصومها في الشرق. ونفى متحدث باسم الجيش الوطني الليبي أي دور لقواته.

وقال وزير الصحة بحكومة الوفاق الوطني أحميد بن عمر لرويترز في اتصال هاتفي: إن عدد القتلى والمصابين لا يزال في ازدياد. وقال المتحدث باسم خدمة الإسعاف في طرابلس أسامة علي: إن خبراء الطب الشرعي لم يتمكنوا من حصر عدد بعض الأشلاء البشرية.

وكانت خدمة الإسعاف دعت في وقت سابق إلى وقف إطلاق النار بشكل مؤقت للسماح لأفرادها بانتشال جثث خمسة مدنيين قُتلوا على طريق السدرة في جنوب طرابلس وإجلاء الأسر المقيمة بالمنطقة.

وأضافت الإسعاف: إن فرق الطوارئ انسحبت بعدما تعرضت لإطلاق نار خلال سعيها للوصول إلى المنطقة ليل السبت.

ودعت وزارة الخارجية بحكومة الوفاق الوطني إلى إحالة قائد الجيش الوطني الليبي خليفة حفتر ومعاونيه للمحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب «جرائم ضد الإنسانية» وأضافت إنها ستدعو إلى عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي لبحث الجرائم.

وقالت قطر التي تدعم حكومة الوفاق الوطني: إن الهجوم «يرقى إلى جريمة حرب وجرائم ضد الإنسانية».

وأدانت أنقرة، التي أقرت مشروع قانون الأسبوع الماضي بالموافقة على التدخل العسكري غير القانوني عن طريق نشر قوات في ليبيا لدعم طرابلس، أدانت الهجوم وقالت إن المجتمع الدولي يتعين عليه أن يتخذ خطوات من أجل وقف إطلاق النار.

وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان: «من المهم أن يتخذ المجتمع الدولي بشكل عاجل الخطوات الضرورية من أجل وقف الدعم الخارجي للجيش الموالي لحفتر وهجماته وتحقيق وقف إطلاق النار في ليبيا».

وأدانت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا الهجوم قائلة: إن «التصعيد... يعقد الوضع في ليبيا بدرجة أكبر ويهدد فرص العودة إلى العملية السياسية».

ورداً على الهجوم، قال متحدث في بيان إن القوات المتحالفة مع حكومة الوفاق الوطني استهدفت قاعدة الوطية الجوية التابعة للجيش الوطني الليبي وتقع على مسافة نحو ١٥٩ كيلومتراً جنوب غربي طرابلس.

وقال مصدران من قوات حفتر إن أربعة مقاتلين قُتلوا في هجوم بطائرة مسيرة في وقت مبكر أمس الأحد.

وكانت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا قالت إن الزيادة في الضربات الجوية والقصف داخل وحول طرابلس تسببت في مقتل ١١ مدنياً على الأقل منذ مطلع كانون الأول وإغلاق منشآت صحية ومدارس.

وتوقفت حركة الملاحة في المطار الوحيد العامل بالعاصمة الليبية يوم الجمعة بسبب القصف وسقوط الصواريخ.

وجدد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش يوم الجمعة دعوته لوقف إطلاق نار فوري في ليبيا.

وحذر من أن تقديم الدعم الأجنبي للأطراف المتحاربة «سيعمق الصراع الدائر ويزيد من تعقيد الجهود المبذولة من أجل التوصل إلى حل سياسي سلمي وشامل».

وكان البرلمان الليبي المنعقد في جلسة طارئة السبت ببنغازي شرق البلاد ألغى اتفاقية التعاون الأمني بين النظام التركي وحكومة الوفاق في طرابلس.

ونقل موقع بوابة الوسط الليبي عن المتحدث باسم مجلس النواب عبدالله بليحق قوله: «إن المجلس صوت بالإجماع على إلغاء اتفاقية التعاون الأمني والعسكري وترسيم الحدود البحرية الموقعة بين حكومة الوفاق والنظام التركي» موضحاً أن «القرار قضى باعتبار الاتفاقية وكأنها لم تكن».

وشمل قرار المجلس إلغاء جميع المذكرات التي وقعتها أو توقعها حكومة الوفاق ما لم تصدق عليها السلطة التشريعية.

وفي سياق متصل صوت المجلس بالإجماع على «إحالة رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فايز السراج ووزيري الخارجية والداخلية بهذه الحكومة وكل من ساهم في جلب الاستعمار إلى ليبيا للقضاء بتهمة الخيانة العظمى».

رويترز - روسيا اليوم

الاحتلال الإسرائيلي يستولي على ١٠٠ كم٢ من أراضي الفلسطينيين في الغور

احتجاجات ضد سياسة الاحتلال الإسرائيلي في رام الله (رويترز)

استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس على ١٠٠ ألف دونم من أراضي الفلسطينيين في الأغوار.

ونقلت وكالة «معا» عن مسؤول ملف الأغوار في طوباس معتز بشارات قوله إن قوات الاحتلال استولت على ١٠٠ ألف دونم في الأغوار في محاولة لإنهاء الوجود الفلسطيني والاستيلاء على أراضي الفلسطينيين ومنعهم من زراعتها.

وفي إطار مخططاتها التهويدية والعدوانية لتهجير الفلسطينيين تصعد سلطات الاحتلال من عمليات الاستيطان في الضفة الغربية متجاهلة القرارات الدولية التي تؤكد عدم شرعية الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتطالب بوقفه.

وكان المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية أكد أن انحياز الإدارة الأميركية لسلطات الاحتلال الإسرائيلي يشجعها على مواصلة مخططاتها الاستيطانية وانتهاك قرارات الشرعية الدولية التي تطالب بالوقف الفوري للاستيطان باعتباره جريمة حرب.

ونقلت وكالة «معا» عن التقرير الأسبوعي للمكتب الصادر أمس قوله: إن سلطات الاحتلال وبدعم من الإدارة الأميركية واصلت العام الماضي تنفيذ مخططاتها الاستيطانية على حساب الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وخاصة في مدينة القدس المحتلة حيث ارتفعت وتيرة توسيع عمليات الاستيطان بنسبة ٧٠ بالمئة.

ولفت التقرير إلى أن قوات الاحتلال هدمت منزلاً في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى واستولت على ٥ منازل في حي المنطار بالقدس المحتلة وقامت بتدمير خط المياه الذي يغذي أراضي برية السواحرة جنوب شرق المدينة وهدمت منشآت زراعية في منطقة عاطوف وخربة ابزيق في طوباس.

وأوضح التقرير أن المستوطنين يواصلون اعتداءاتهم على مدن وبلدات الضفة الغربية بحماية قوات الاحتلال حيث اقتحموا بلدات السموع جنوب الخليل وسيلة الظهر وبرقة في نابلس وخربوا ممتلكات الفلسطينيين واقتحموا منطقة برك سليمان في مدينة بيت لحم ونفذوا جولات استفزازية فيها واقتلعوا عشرات أشجار الزيتون من أراضي قرية الجبعة جنوب المدينة.

في هذه الأثناء أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين في بلدة العيسوية بمدينة القدس المحتلة جزء لا يتجزأ من حربه المفتوحة على الوجود الفلسطيني.

وأشارت الخارجية في بيان نقلته وكالة «وفا» إلى أن سلطات الاحتلال وفي انتهاك للقانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان تصعد من حملات اعتقال الفلسطينيين في المدن والبلدات الفلسطينية وخاصة في العيسوية التي تشهد منذ ثمانية أشهر اعتقالات يومية لأبنائها بهدف التضييق عليهم ومحاولة النيل من صمودهم وتهجيرهم.

ولفتت الخارجية إلى معاناة الفلسطينيين الكبيرة جراء اقتحامات قوات الاحتلال للبلدات والمدن الفلسطينية والتي تترافق مع إطلاق كثيف للرصاص وقنابل الغاز السام والصوت واعتداء على منازل الفلسطينيين وتخريب محتوياتها مبينة أنها عازمة على رفع معاناة بلدة العيسوية للمحكمة الجنائية الدولية لمحاسبة مسؤولي الاحتلال على انتهاكاتهم وجرائمهم.

إلى ذلك جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين أمس اقتحام المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وذكرت وكالة «وفا» أن ٤٤ مستوطناً اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وينفذ المستوطنون الإسرائيليون يومياً اقتحامات استفزازية للمسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس ١١ فلسطينياً في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة قلقيلية وبلدة العيسوية في القدس المحتلة واعتقلت أحد عشر فلسطينياً.

وتواصل قوات الاحتلال ممارساتها العدوانية بحق الفلسطينيين من خلال التضييق والاعتداء عليهم في مدنهم وقراهم وشن حملات اعتقال يومية بهدف تهجيرهم والاستيلاء على أراضيهم وتهويدها.

معا – وفا – سانا

المنطقة تغلي ماذا بعد؟!

وسام جديد

لا يمكن لأي قارئ للواقع أن يحاول التقليل من حجم ما هو قادم على مستوى المنطقة خاصة بعد استشهاد قائد فيلق القدس الفريق قاسم سليماني باستهداف عسكري وأمني مباشر من قبل الولايات المتحدة الأميركية التي سارعت إلى تبني العملية في خرق وقح لجميع المعايير الدولية التي كانت تنظم العلاقات بين الدول، ولو شكلياً، ما يعني أننا أصبحنا في مرحلة ليست لها ضوابط على الإطلاق.

القادم على مستوى المنطقة وربما العالم، سيغير الخريطة السياسية وحتى العسكرية، ما سينتج عنها خطوط حمراء جديدة لابد من إيجادها، وإلا فإن المنطقة ستغرق في بحر الاعتداءات الأميركية والإسرائيلية المتكررة، لكن ذلك لا يعني بالضرورة حصول صدام عسكري بمعنى الحرب الشاملة فجميع الأطراف حالياً ليست في وارد ذلك.

المعطيات في منطقة الشرق الأوسط بدأت بالفعل بالتغيير منذ غزو العراق عام ٢٠٠٣، حيث تم احتلال دولة ذات سيادة بحجج واهية، تم الاعتراف، بعد سقوط نظام صدام حسين، أنها كانت الوسيلة لاحتلال العراق، تلا ذلك خروج الجيش العربي السوري من لبنان ومحاولة تقييد سورية من خلال محكمة دولية مسيسة وذات توجه معاد.

العام ٢٠١١ كانت الخطوة الجديدة، الأكثر فعالية، من خلال حراك يتحول تلقائياً إلى ما سمي «ثورات» فيحصل الانقسام والتقاتل ومن ثم تدخل العناصر الإرهابية المتطرفة لتجعل الأمور وكأنها خرجت عن السيطرة، حيث لابد من وجود لقوات دولية تحت حجة «مكافحة الإرهاب» ما يمكن بعض القوى المعادية من تفعيل خططها دون قيامها بحرب تقليدية.

مؤخرا، شهدت الساحتان اللبنانية والعراقية مظاهرات مطلبية رفعت شعارات ضد الفساد والظلم والمحسوبية، لكنها أيضاً كانت غير مفهومة التوجهات سياسيا، حتى تبين لاحقا أنها خلقت بيئة غير مستقرة، ما لبثت أن تطورت إلى حالة توتر، ومن ثم صدامات بالشارع، خرجت على أثرها شعارات معادية، وكان لإيران الحصة الأوفر من هذه الشعارات في العراق بعد صدامات بين المتظاهرين وعناصر من «الحشد الشعبي».

قوات «الحشد الشعبي» كان لها الدور الأهم، مع الجيش العراقي، في مكافحة «داعش» وإبعاد خطره عن المدن العراقية، لكن هذا الأمر لم يعجب الأميركي الذي رأى فيها قوة عسكرية عراقية جديدة خارجة عن سيطرته ولها علاقات ايجابية مع الدول الإقليمية المعادية للمخططات الأميركية من إيران وسورية والمقاومة اللبنانية.

الملاحظ خلال الأسابيع القليلة الماضية كثرة الأخبار عن استهدافات جوية غير معروفة المصدر لمراكز الحشد الشعبي غرب العراق، على الحدود مع سورية، تلا ذلك قيام الأميركي برفع سقف الوقاحة لديه بإعلانه عن هجوم شمل معسكرات لـ«الحشد» ما أدى إلى استشهاد وإصابة العشرات من عناصره، الأمر الذي دفع مؤيديه لحصار السفارة الأميركية، وهنا قد يرى البعض أن ردة الفعل هذه كانت تحتاجها الولايات المتحدة الأميركية لتنفيذ أمر ما، حيث طلبت قيادة «الحشد» من مؤيديها الانسحاب من محيط السفارة، وهذا ما حصل.

التصريحات الإيرانية تؤكد أن الرد على عملية اغتيال سليماني قادم لا محالة، رغم اختلاف التحليلات حول حجم الرد ومكانه، إلا أن هذه التصريحات تضع إيران أمام خيارين: الرد بنفس حجم الاعتداء الأميركي ما يعني احتمال حصول رد أميركي جديد وبالتالي سلسلة من الردود المتبادلة، أو عدم الرد ما يضعها أمام خسارة فعلية لها بالمنطقة وهذا ما لا يمكن أن تسمح بحصوله.

كل المؤشرات تدل على أن المنطقة تحتاج لإيجاد خطوط حمراء جديدة لمنع تكرار الاعتداءات في المستقبل، وقد تكون هذه المواجهة نهاية النهاية لأزمات المنطقة ككل، ما سيخلق خريطة سياسية وعسكرية جديدة قد لا تناسب الأميركي لكنها قد لا تتعارض مع مصالحه التجارية والاقتصادية، وهذا الأمر يريده ترامب فعلاً، والغليان الممتد على مدار سنوات سينتهي إما بالانفجار الشامل أو بتسوية كبرى، كما يرى البعض.

مشاغبون يلقون قنابل حارقة على مركز للشرطة

هونغ كونغ: العنف يعرّض صورتنا وقدرتنا التنافسية للخطر

قال بول تشان سكرتير المالية بحكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة الصين أمس أن الاضطرابات الاجتماعية والعنف المستمر منذ فترة طويلة تعرض صورة هونغ كونغ وقدرتها التنافسية للخطر.

وأضاف بول تشان في مقال نشر على الانترنت أن تقييم هونغ كونغ في مجالات تتدرج من الأمن إلى البيئة التجارية في التقييمات الدولية ستتأثر بشكل سلبي هذا العام.

وأشار تشان إلى أن أعمال العنف المتكررة ومن بينها إشعال الحرائق عمداً والتدمير والهجمات الإجرامية ضد الأبرياء حرمت سكان هونغ كونغ من الإحساس بالأمن الذي كانوا يتمتعون به وحالت دون قدوم العديد من السياح والمستثمرين الدوليين إلى البلاد، منوهاً إلى انخفاض بنسبة ٤٠-٥٠ في المئة في نسبة زوار هونغ كونغ خلال الأشهر القليلة الماضية.

وأوضح تشان أن المشاغبين عطلوا حركة المرور مراراً وأشعلوا الحرائق في محطات مترو الأنفاق وحاصروا المطار، بل وتسببوا في أذى للمواطنين على نحو خطير، ما أضر بسمعة هونغ كونغ كمحور ملاحي موثوق به وأثر على ثقة الشركات الأجنبية في هونغ كونغ، مضيفاً إن بعض المؤتمرات الدولية التي كانت تعقد غالبا في هونغ كونغ نقلت إلى أماكن أخرى العام الماضي.

واستطرد تشان أنه إذا استمر هذا الوضع، فإن هونغ كونغ لن تفقد الإيرادات فحسب، ولكن ستخسر فرص العمل أيضاً.

وتمثل أعمال العنف التي استهدفت متاجر وهيئات قضائية والتهديدات الشخصية ضد قضاة محددين، تحدياً لقيمة هونغ كونغ الأساسية وحكم القانون، بحسب تشان.

وقال تشان إن التنمية الاقتصادية والإنجازات العالمية لهونغ كونغ قامت ببنائها أجيال من العمل الجاد، موضحاً «لذا فإن استمرار العنف سيدمر جميع هذه الجهود، ما يجعل وضع الاقتصاد الذي يشهد انخفاضا بالفعل أكثر صعوبة، ويخفض العائدات المالية لحكومة المنطقة، وفي النهاية ستعاني الجماعات الضعيفة بشكل أكبر».

وحث تشان المجتمع كله على الابتعاد عن العنف والحفاظ على الوطن هونغ كونغ.

في غضون ذلك ألقى بعض المشاغبين قنابل حارقة على مركز للشرطة خلال احتجاج في منطقة تشونغ تشوي بهونغ كونغ ظهر أمس.

وقالت الشرطة في بيان إن هذا الحادث العنيف وقع في نحو الساعة ٢:٤٠ مساء بالتوقيت المحلي، حيث تفحمت سيارة تابعة للشرطة.

وأرسلت الشرطة الحد الأدنى من القوة الضرورية لإيقاف الأفعال غير القانونية، من بينها استخدام القنابل المسيلة للدموع.

ونتيجة للاحتجاج، تم تعزيز قوات الأمن في لاند مارك نورث، مركز تجاري في الجوار، وأغلقت بعض المتاجر في وقت مبكر. وتم رش طلاء على صيدلية.

وأعلن المنظمون إنهاء المسيرة في نحو الساعة ٢:٥٠ مساء بالتوقيت المحلي. وناشدت الشرطة المشاركين بالمغادرة بشكل سلمي ومنظم.

شينخوا

هجوم لـ«حركة الشباب» استهدف قاعدة أميركية في كينيا

بيلوسي: الأعمال العسكرية والاستفزازية لإدارة ترامب تعرّض الجنود والدبلوماسيين للخطر

قالت رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي في بيان لها: إن «إشعار البيت الأبيض للكونغرس يطرح أسئلة جادة وعاجلة حول توقيت ومبرر قرار القيام بأعمال عدائية ضد إيران».

وأضافت: «تم الشروع بهذه الأعمال القتالية من دون الحصول على إذن باستخدام القوة العسكرية ضد إيران، ومن دون استشارة الكونغرس ومن دون صياغة إستراتيجية واضحة ومشروعة».

وجددت بيلوسي دعوتها للإدارة الأميركية لتقديم إحاطة فورية وشاملة لجميع أعضاء الكونغرس بشأن الانخراط العسكري المتعلق بإيران والخطوات المقبلة، وفق بيانها.

كما لفتت إلى أنه «يجب أن تعمل إدارة ترامب مع الكونغرس للمضي قدماً في إستراتيجية وقف التصعيد لتجنب المزيد من العنف».

كذلك أشارت إلى أن «الأعمال العسكرية الاستفزازية والتصعيدية لإدارة ترامب تعرّض الجنود والدبلوماسيين والمواطنين الأميركيين وحلفاءنا للخطر».

هذا وأعلن معاونان كبيران بالكونغرس لـ«رويترز» أن البيت الأبيض أرسل أول من أمس إخطاراً رسمياً للكونغرس بشأن الضربة الجوية الأميركية التي أمر بها الرئيس دونالد ترامب، وأسفرت عن استشهاد الفريق قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس.

من جهة ثانية أكدت الشرطة وشهود عيان أن حركة الشباب الصومالية المتطرفة هاجمت معسكراً أميركيا في منطقة لامو الساحلية في كينيا.

وقالت الشرطة: إنه تم تدمير المهبط الذي تستخدمه البحرية الأميركية وإحراق طائرة. ولكن الجيش الكيني قال في بيان: إن المهبط أصبح آمناً بعد أن تصدى الجنود للهجوم وقتلوا بعض المهاجمين.

بدوره قال ضابط بالشرطة شريطة عدم نشر اسمه لوكالة أنباء شينخوا «كان هناك إطلاق نار كثيف بين المسلحين والجنود في القاعدة العسكرية. وأحرقت بعض الطائرات والسيارات التابعة للولايات المتحدة».

وأعلنت حركة الشباب مسؤوليتها عن هجوم لامو، قائلة إن مقاتلين تابعين لها «انتحاريين» شاركوا في الهجوم.

وقالت حركة الشباب في بيان «أوقع مقاتلونا خسائر كبيرة في جانب القوات الأميركية والقوات الكينية ودمروا طائرة وسيارات عسكرية أميركية».

وكالات

القوات الأفغانية تقبض على قيادي من طالبان

قال محمد كريم يوراش المتحدث باسم شرطة مقاطعة فرياب شمالي أفغانستان أمس إن قوات الأمن الأفغانية ألقت القبض على قائد طالباني بالمقاطعة.

وأضاف يوراش لوكالة أنباء شينخوا «حاول القائد الطالباني الشهير قاري نظام الدين، دخول مدينة ميمنة حاضرة المقاطعة مساء يوم السبت لتنظيم هجمات إرهابية، ولكن لحسن الحظ ألقت الشرطة القبض عليه».

وقال المتحدث: إن المسلح المقبوض عليه كان يقود مقاتلي حركة طالبان في منطقة قورزيوان بمقاطعة فرياب خلال العامين الماضيين، مضيفاً إن القبض عليه سيسدد ضربة قوية للمسلحين في فرياب ومقاطعتي جاوزجان وبلخ المجاورتين.

من جهة ثانية ذكر بيان نشره الجيش أمس أنه تم تأكيد مقتل ثمانية مسلحين حيث استهدفت طائرات مقاتلة تابعة لقوات الأمن مخبأ لحركة طالبان في منطقة خوجياني بمقاطعة نانجرهار شرقي أفغانستان يوم السبت.

وأضاف البيان: إن هذه الغارات استهدفت مخبأ للمسلحين في منطقة وزيروتانغي بمنطقة خوجياني ظهر يوم السبت، ما أسفر عن مقتل تسعة مسلحين على الفور.

واستطرد البيان أنه لم يتعرض أحد من المدنيين إلى ضرر، ولم يقدم المزيد من التفاصيل. ولم تعلق حركة طالبان التي تنشط في أجزاء من مقاطعة نانجرهار المضطربة نسبيا على هذه العملية «حتى إعداد هذا الخبر».

شينخوا

يوم جديد من الاحتجاجات ضد المصارف في لبنان

احتجاجات أمام المصارف اللبنانية (أ ف ب – أرشيف)

تواصلت الاحتجاجات والاعتصامات وإغلاق الطرق في عدد من المناطق اللبنانية أمس رفضاً للسياسة المالية والمصرفية وللمطالبة بتحسين الوضع المعيشي ومحاربة الفساد.

وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن محتجين أقدموا على إضرام النار في فرع مصرف الاعتماد اللبناني على طريق عام زوق مصبح في كسروان شمال شرق بيروت وأقدموا على خلع الصراف الآلي من أمام الفرع وكسروا زجاج واجهته الأمامية.

وقطع محتجون في خيمة الاعتصام في حلبا بعكار شمال لبنان الطريق العام حلبا معلنين أنهم سيصعدون تحركاتهم في حال لم يتم إطلاق سراح أحد المعتصمين الذي تم إيقافه أول أمس.

وكانت «الوكالة الوطنية للإعلام» في لبنان، ذكرت أن عدد المصابين أمام شركة الكهرباء في دير عمار شمال البلاد ارتفع إلى ١١ مصاباً من المحتجين و٧ من الجيش اللبناني.

وأفاد مندوب الوكالة في طرابلس بحصول تدافع بين الجيش والمحتجين أمام شركة الكهرباء في دير عمار على خلفية محاولة المحتجين اقتحام الشركة احتجاجاً على التقنين القاسي للتيار وعدم الوفاء بالوعود التي قدمت سابقاً بتأمين التيار ٢٠/٢٤ كل يوم.

وأشار إلى توقيف ١١ محتجاً، وإصابة ٥ عسكريين أمام الشركة نتيجة رشقهم بالحجارة من قبل المحتجين.

هذا وشهد لبنان على مدى الأيام الماضية عاصفة أدت إلى تساقط الأمطار بغزارة في مختلف المناطق ولاسيما في الجنوب والشمال ما رفع منسوب مجاري الأنهار والينابيع.

وقالت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام: إن الرياح القوية التي ضربت المناطق السهلية وبعض المناطق الوسطى في عكار شمال لبنان ألحقت أضراراً بالمزروعات في وقت غطت فيه الثلوج المرتفعات الجبلية كافة من أكروم إلى جرود القبيات وعكار العتيقة وبزبينا والقموعة وفنيدق على ارتفاع ١٣٥٠ متراً عن سطح البحر.

وحولت الأمطار الغزيرة ليلاً عدداً من طرق مدينة صيدا إلى مستنقعات وبرك مياه ولاسيما طريق أوتستراد الشماع.

وفي حاصبيا جنوباً تسببت السيول بجرف الحصى والأتربة إلى وسط الطرقات، كما تساقطت الثلوج ليلاً على المرتفعات.

ورفعت غزارة الأمطار منسوب مياه نهر الحاصباني إضافة إلى تفجر عشرات الينابيع ما تسبب بفيضانات اقتصرت أضرارها على الماديات.

سانا – روسيا اليوم – رويترز